



في كلية الآداب

وظهر برضا أهله وإحبابهم ، وذلك فضلاً عن أن المربية لفتنا
فقد منّا فيها أنبت وبسرنا بها أعلی
إلى أنقل شكوى الزميل ، وأملی أن يكون حديثه وما
من الأوهام

٢ - في كلية الآداب « معهد للدراسات الإسلامية » وهو
اسم واقع على شيء غير موجود ، بل على خزانة كتب (وهي غير
وافية فلقد شكنا إلى بعضهم أن ليس فيها « كتاب الشعر » لأرسطو ،
ترجمة أبي بشر بن يونس)

وقال لي قائل : إن الوزارة السابقة وقفت دون إخراج هذا
المعهد من جانب القوة إلى جانب الفعل ، وذلك دفعاً لفتنة قد
تقوم بين كليتين في هذا البلد . فانظر كيف تُفسد السياسة
مسالك العلم

إن معهداً للدراسات الإسلامية مما لا معدل عنه لمصر .
وقد فصلت ذلك في العدد الخاص لمجلة « المكشوف » البيروتية
(١٠ يولية ١٩٣٩) فلا أحب أن أعود إلى ما جاء هنالك . غير
أنی أذكر بعضهم أن ليس في مصر - وهي مصر - مجلة محض
علمية موقوفة على مسائل الإسلام وشؤون العرب ، على حين أن
في بيروت مجلة « الشرق » وفي دمشق « مجلة المجمع العلمي
العربي » . وأما أوربة وأمريكا فمجلات الاستشراق تزبد فيها
على الثلاثين . وأغرب من هذا أن للفرنجة في مختلف البلدان
الإسلامية مجلات رفيعة الشأن ، وقد ذكرت بعضها في « المكشوف »

٣ - منذ تسعة أشهر أو نحو ذلك ألفت في كلية الآداب
لجنة لوضع المصطلحات الفلسفية باللغة العربية . وأعضاء هذه
اللجنة طائفة من الأساتذة والدرسين من مصريين وأجانب .
واللجنة على قسمين : قسم للتحرير وآخر للعمل . وهذا القسم

١ - جاءني صديق يدرس علماً من العلوم العقلية في كلية
الآداب ، جاءني يشكو . وهذا الصديق كان زميلي أيام التحصيل
في جامعة باريس

قال صديقي : أندري ما يجري عندنا ؟ قلت : خيراً ! قال :
إن أحد المدرسين من الأجانب لا يقنع بما تم له في جانب التدريس
بفضل سمي مستشرق كبير ، فما هو ذا يتلطف ليظفر بإدارة
شؤون مكتبة الجامعة . وأعجب من هذا أنه يتلس من الكلية
استقدام زميل له شاب من أوربة ، فيقول إنه من ذوى البسطة
في اللغة العربية ومن أهل النظر في الاستشراق ، وإنه لا غنى
للكلية عنه في تلقين الطلبة « مناهج البحث في المشرقيات » .
ومما يورث الأسف أن أذان « قسم اللغة العربية » في الجامعة
قد نشطت إلى هذه الأقوال . ولو تدرى يا صديقي أن هذا العالم
الشاب - واسمه سلومون بينيس St. Pinès - قد عرفناه في باريس
قلت : لا أذكره . قال : إنه ذلك اليهودي اللثواني ، وفي
منطقه عي . قلت : حقاً لا أذكره ؛ ألا تخبرني عن كفايته ؟
قال : إنه لا يحمل سوى شهادة الدكتوراه من ألمانية ، وأنت
تدرى أن الدكتوراه الألمانية ليست بشيء يذكر إذ المول عليه
هنالك شهادة « الهابليتاتسيون » ، وما الدكتوراه إلا في مرتبة
« الليسانس » الفرنسية . قلت : هل ألفت الرجل شيئاً فتمطم فمه
ونكبر عرفانه ؟ قال : إنه صنف رسالة في الفلسفة الإسلامية
لم يشق بها أفقاً ولم يكشف عن سر ، فهو ممن يجري ويجري معه .
بالله خبرني : أكل من خطر له أن يسقط إلينا بصيب الأذرع
إلى المناق مشتاقة ؟ ثم ماذا أقول في هذا ، وماذا يقول إخواني
وجلهم من زملائ الباريسيين أو البرلينييين ؟ إن في مصر غير
واحد ممن حصل في أوربة فن الاستشراق ومارسه وألف فيه

أن أعود إلى درس هذا البحث من جديد ، ولأن لمحة « الرسالة » شواغل أهم من درس الموضوعات التي درست من قبل وأراد الدكتور فارس أن يداعب « زميله الباريسي » فسأله عن صحة « ليلى المريضة في العراق » وأقول إن « ليلى » فوق التهكم والسخرية يا دكتور فارس فأتق الله في رأسك فقد يطيح في لحظة غضب إذا توهمت أنه يجوز الزاح مع الحب .

وتقول لاني أردت أن أذيع فيكم أني مفتون بالجمال فاذا تريدون أن أريدون أن أفنن بالقبیح كما تفتنون ؟ إن القاهرة لم تخلق فيكم شاعراً يصف أيامها القُرُ وليلاتها البيض ، وليس فيكم من تحدث عن شارع فؤاد كما تحدث طبيب ليلى المريضة في العراق ، وهل ألهمتك باريس ما ألهمت صاحب كتاب « ذكريات باريس » ؟ أحبك يا ليلى ، وأحب من أجلك جميع اللاتين والملايين . ذكّرني يا بشر بليلى ، فتى أرى ليلى ؟ ومتى يهديك الله ، أيها المذول ١ ؟

١ - الرومانسية ، والفكرية

٢ - اللفظة الروغريفية

١ - مما يروي حاشية لغالة المَنّ الفنّ الدكتور زكي مبارك الأديب المشهور في نعيم الجنة التي وعد بها في الند لا اليوم المتقون - خبر فرقة اسمها (الروحانية ، الفكرية) تمجّلت في الدنيا لقات وطيبات في الأخرى ولم تتمهل (١) و « من طلب الشيء قبل أوانه مئني بجرمانه » وقد ذكر تلك الفرقة المستعجلة . . (أبو الحسين محمد بن أحمد المَلطّي المتوفى سنة ٣٧٧) في مصنفه (كتاب التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع) وهو من الكنوز العربية التي أظهرها العربانيون - لا الميريون - منذ ثلاث سنين . وفيه من أخبار النحل ما فات كتبها المشهورة مثل مقالات الإسلاميين ، والفصل ، والمثل والنحل ، والفرق بين الفرق قال المَلطّي : « ومنهم الروحانية وهم أصناف ، وإنما سموا (الروحانية) لأنهم زعموا أن أرواحهم تنظر إلى ملكوت السموات وبها يمانون الحنان ، ويجامعون الحور العين ، وتسرح في الجنة ، وسموا أيضاً (الفكرية) لأنهم يتفكرون - زعموا - في (١) في (ذيل زهر الآداب) قال أبو البناء : محمد بن مكرم والعباس ابن رستم تجلسا الجنة في الدنيا ؟ يشربان آخر ولا يعلمان ...

الثاني على شعب ، وإحدى هذه الشعب إنما همها منصرف إلى تأليف معجم المنطق من طريق استخراج المصطلحات فالتنقيب عن أصلها اليوناني ثم الاهتداء إلى نظائرها في اللغات الإفرنجية الحديثة . ومما نوته هذه الشعب طبع منطق كتاب الشفا لابن سينا طلباً للوصول إلى مصطلحاته وبذلها للمراجعين . هذا وأعمال سائر الشعب على ذاك النحو

ولا شك أن مثل ذلك السعي محمود ، فمن ورائه تُسد حاجات التعبير الفلسفي بقواعد صحيحة . ولا شك في أن جُلّ رجال تلك الشعب أهل اطلاع ومعرفة ، وإن نُحى عنهم غيرهم من المشتغلين بمصطلح الفلسفة الإسلامية

غير أن أعمال تلك اللجنة لا تزال حديثاً يُتناقل في أندية الثقافة العليا ، وإن كان حديث صدق . مصداق ذلك أن شعبه معجم المنطق لم تقم في أثناء تلك المدة إلا بتصوير منطق كتاب الشفا وهو مخطوط . وهذا البطء في الإنجاز قد دعا بعض المستشرقين المتصلين باللجنة إلى أن يكتب إليها يستخبرها الخبر على ما انتهى إلى

فمسي أن تمنع اللجنة الناس أن يقولوا إن مجمع فؤاد الأول للغة العربية أوفر نشاطاً من لجنة وضع المصطلحات الفلسفية في كلية الآداب بشر فارس

أعجب العجب

صديقتنا الدكتور بشر فارس لا يسره كثيراً أن يعترف بالحق : فهو ينقل الجدل من ميدان إلى ميدان لينسى القراء موضوع الخلاف

هو يقول بوجوب إلقاء الشعر كما يلقي النثر ، وأنا أقول إن الوزن من العناصر الأساسية في الشعر ، ومن الواجب مراعاة ذلك عند الإلقاء

هذا هو أصل الخلاف ، فكيف استباح أن بعيد على سمي مسألة بديهية تقرر أن الشاعر خير من الوزان ؟ وهل يظن أن « زميله الباريسي » ممن نحى عليهم البديهييات ؟

ويقول : « إن الطرب لا يأخذ النفس اللطيفة من طريق الحس الظاهر » وهو في هذا الحكم من المخطئين : فالحواس هي أدوات النفس ، ولكل صورة وجدانية أصل من الصور الحسية ، وهذا بحثٌ سَهَبَ أودعته كتاب « التصوف الإسلامي » فلا أعود إليه : لأنني أبغض الحديث للماد ، ولأنني لا أحب

لا على وجه الحلال ولكن على وجه الخلة كما يحل للخليل الأخذ من مال خليله بغير إذنه ، منهم رباح^(١) وكليب^(٢) كانا يقولان بهذه المقالة ، ويدعوان إليها . . . كذب أعداء الله وكيف يكون ذلك ؟ ! »

إنه البشر حائر كيف يدين ، حائر كيف يكون — لا زال في حيرة ! — وفي هذا الوقت في هذه (الكرة الأرضية) في هذه الأريضة الضيقة الضئيلة الحفيرة^(٣) التي هي من ذنبات الشمس — أكثر من أربعة آلاف نحلة كما يقول جيو في كتابه L'irréligion de l'avenir « وكل يعظم دينه » ويقول : إن الحق عندي ، والحق يصخر منهم

ألا « إن الدين عند الله الإسلام » الصحيح

(١) القيسى (٢) الصوفي
(٣) وقطينها في الحفارة والضؤولة مثلها بل أحقر منها وأضال ، ذال صاحب الزوميات ، والفصول والغايات : ذرية الانس ، لا ترهوا فانكم ذرا تمدون أو تملأ نضاهونا

هذا حتى يصيروا إليه ، فجعلوا الفكر بهذا غاية عبادتهم ومنتهى إرادتهم ، ينظرون بأرواحهم في تلك الفكرة إلى هذه الغاية ، فيتلذذون بمخاطبة الإلهية لهم ، ومصاحفهم إليهم ، ونظرهم إليه — زعموا — ويتمنون بالخور العين ومفاكهة الأبقار على الأرائك متكئين ويسى عليهم الولدان المخلدون بأصناف الطعام وألوان الشراب ، وطرائف الثمار . . . ولو كانت الفكرة في ذنوبهم اندم عليها والتوبة منها والاستغفار لكان مستقيا . وأما هذه الفكرة فببها لهم الشيطان لأنه لا يتلذذ بلذات الجنة إلا من صار إليها يوم القيامة ، وهكذا وعد الله عباد المؤمنين والمؤمنات »

وذكر ذلك الكتاب صنفا آخر (من الروحانية) أغرب من الصنف الأول وأنكر . . . قال : « ومنهم صنف من الروحانية — زعموا — أن حب الله يغلب على قلوبهم وأهوائهم وإرادتهم حتى يكون حبه أغلب الأشياء عليهم . فإذا كان كذلك عندهم كانوا عنده بمنزلة المنزلة ووقفت عليهم الخلة من الله ؛ فجعل لهم السرقة والزنا وشرب الخمر والفواحش كلها على وجه الخلة بينهم وبين الله

الفرقة القومية المصرية — دار الأوبرا الملكية

ابتداء من السبت ١٨ نوفمبر والأيام التالية رواية

تحت سماء اسبانيا

كوميدي دراماتيكي من ٣ فصول — ترجمته الأستاذ هزى

إخراج الأستاذ فتوح نشاطي — الموسيقى الأستاذ محمود عبد الرحمن

يشترك في التمثيل حضرات الأمانة :

أحمد علام زوزو حمدي الحكيم على رشدي منسى فهدى عباس فارس زكي رسم محمود رضا
فؤاد فهم يحيى شاهين سميد خليل حسن إسماعيل محمود إسماعيل ثريا فخري سميرة كمال

تطلب التذاكر والاشتراكات من سباك دار الأوبرا تليفون ٥١٧٩٣

بعد الاطلاع على محضر الاجتماع الذي عقد في يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من بعض أعضاء « مجمع فؤاد الأول للغة العربية » بشأن دور الانعقاد في هذا العام

وبد نظار المادة التاسعة من الرسوم الملكي الصادر في ١٤ شعبان سنة ١٣٥١ (١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢) بإنشاء « مجمع ملكي للغة العربية »

من حيث أنه يتبين من مجموع الكتب الواردة في هذا العدد من الأعضاء الأجانب أنه لا ينبغي الاطمئنان إلى توافر العدد الذي يكفل عقد جلسات المجمع في هذا العام

ومن حيث أن التوجه بالدعوة مع ذلك إلى هؤلاء الأعضاء على وجه خاص ، من شأنه أن يجشمهم مشقة السفر والتخلي عن الأعمال التي يعالجونها في بلادهم لوقدر لهم التردد فيها في هذه الفترة . هذا على حين لا يكفل عقد جلسات المجمع ، لقلة العدد أو على الأقل انتظامها على فرض اكتمال الحد الأدنى الذي أوجبه الرسوم لصحة الانعقاد

المادة الأولى : وقف دور الانعقاد « لمجمع فؤاد الأول للغة العربية » هذا العام (١٩٣٩ - ١٩٤٠)
المادة الثانية : على رئيس « مجمع فؤاد الأول للغة العربية » تنفيذ هذا القرار

الأمير شكيب أرسلان في برلين

قالت جريدة « النهار » البيروتية :

اعتاد المذيع العربي في راديو الشرق أن يرد على أكاذيب المذيع العربي في راديو برلين على أثر تلاوة نشرة الأخبار المسائية. وقد تولى مساء الأربعاء تنفيذ مزاعم راديو برلين التي طلعت بها على العالم العربي لمناسبة وصول الأمير شكيب أرسلان إلى العاصمة الألمانية والحفاوة التي قوبل بها

وقد علقت الصحف السويسرية على زيارة الأمير ، فقالت إنه رئيس الدعاية النازية اقترح منح الأمير شكيب لقب مواطن

٢ - مقالة الباحث المفضل (الأستاذ محمد عبد الله العمودي) في الجزء (٣٢٧) من (الرسالة الهاديّة) - مكتنز بالموائد ، كشاف عن حقائق وسؤال منشييه حاذق الإغريقية واللاتينية^(١) عما لا يدريه ولا ندريه من براهين فضله

وقد تمديت في (كلتي) السابقة البحث عن تلك اللفظة الإغريقية ، وتركت مجادلة النازي في نبره - إن كان معنى ما عني - لأنني إنما قصدت أن أثبت ما يثبته ، وأشير - وقد ضم العرب في كل إقليم - إلى سيدي (رسول الله) ما شكوته وأقول في هذا المقام في حكاية ذاك النبر : إن العربية الحرة ما أمت أو تأتت في حين . وإن لم تكن - يا أخا العرب - غزوة من الميزوات^(٢) التي خطها مؤرخون ولم يحققها باحثون؛ فإن عربية محمية إليها نتمى لتتضام بل تضمحل قدامها في الكون كل نسبة .

جوائز نوبل لسنة ١٩٣٩

تمتحت جائزة نوبل الأدبية لسنة ١٩٣٩ إلى الكاتب والأديب الفنلندي فراز إميل سيلانبا

ونالها في الطبعة البروفسور أرنت أورلاندو لورانس الأستاذ بجامعة كاليفورنيا ، مكافأة له على اكتشاف السيكلوترون وتحسينه والنتائج التي أمكن الحصول عليها بواسطته ، وخاصة فيما يتعلق بالعناصر الصناعية في محطات الإرسال الأثيرية

أما جائزة نوبل للكييمياء في سنة ١٩٣٩ فقد نالها الأستاذان بوتنانتد الأستاذ بجامعة برلين ، وروزيسكاتوف الأستاذ بجامعة زورخ

وقد كانت جائزة الكيمياء لسنة ١٩٣٨ مؤجلة ، فتمتها في هذا العام البروفسور كوهن الأستاذ بجامعة هيدلبرج .

وقف دور انعقاد مجمع فؤاد الأول للغة العربية

أصدر حضرة صاحب المالى وزير المعارف القرار الوزاري الآتي :

(١) كتبها السلف بالطاء ويكتبها مصريون بالهاء

(٢) يسكون ميم الكلمة وفتحها نطق في مثلها

أفضل شعره ما عرض فيه للعباس وعبد الله بن عباس في قصيدة الرد على ابن المعتز؛ وهل ثم ضرورة داعية إلى هذا وشعر ابن المعتز في هذا الوجه لا يكاد ينتبه إليه أحد لإعراض الناس عن هذه المفاضلات السياسية التي كانت لها مناسبات درست؟ ولقد كان العباس وعبد الله بن عباس وعلي والحسين أسرة واحدة وبينهم من الحرب والتناصر ما التاريخ يمثل به، فإنا اليوم نثير فتناً حمدنا الله على موتها؟ والمجب أن الأستاذ الأعظمي قائم على جماعة الأخوة الإسلامية والدعوة لها، فهل تقوم الأخوة على تذكير الناس بهذا الجانب الطائفي من الماضي السحيق؟

محمد علي النجار

مدرس بكلية اللغة العربية

شرف الريح، ولكن هتلر رفض العمل بهذا الاقتراح بحجة أن الأثر من الجنس الساي ولا يجوز أن يمنح لقباً يجعله في مستوى أبناء الريح

وإذا ما إلحاق رئيس الدعاية رضى هتلر بمنح الأمير لقب مواطن شرف على أن يرأس الحفلة رجل غير آري فوقع الاختيار على البارون اليهودي ارنهايم الذي كان يرأس دوائر الاستخبارات في البلاد المربية في الحرب العظمى

مول صوت من ألف عام

حمدنا للأستاذ الأعظمي قيامه ببيت ديوان الأمير تميم وإمتاع الناس به وإتحاف قراء الرسالة بيمض شعره، ولكن هل كان



في الشاي الجميل

صحة وقوة ونشاط
المشروب المفضل في فصل الشتاء



الشاي الجيد ذو رائحة مميزة ومذاقه عظيم